بل اجعلوا لها نصيبا من الطاعة (واقرؤوا سورة البقرة) قال المناوي لعلها اي بأن تسموها كأنه
أو في بيته وهو طارد الشياطين (فتزحزح منها جن الجن) حقيقة
١١٥٣ اقرؤوا سورة هود يوم الجمعة هب عن كعب الاحبار مرسلا قال الحافظ ابن حجر مرسل صحيح الاسناد
قال المناوي فانها من افضل سور القرآن فليقرأها في افضل ايام الاسبوع
١١٥٤ اقرأ علي قال اقلت أأقرأ عليك وعليك أنزل قال فاني أحب
أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من
كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان
خ والنسائي عن ابن مسعود
اقرأ علي) الامر للاولى (من غيري) اي ليكون اقرب للتدبر (شهيدا) اي فكيف
حال الكفرة اذا جئنا يوم القيامة من كل أمة من الامم وطائفة من الطوائف
بشهيد يشهد عليهم بما كانوا عليه من فساد العقائد وقبائح الاعمال وذلك الشهيد
هو نبيهم وجئنا بك يا خاتم الانبياء على هؤلاء الشهداء شهيدا لحصول
علمك بعقائدهم لدلالة كتابك وشرعك على قواعدهم (امسك) عن القراءة
(تذرفان) ذلك لما لعظم ما تضمنته الآية من هول المطلع وشدة الامر اوورد
حيث جعلت امته شهداء على الامم اي قد خلت من قبل
١١٥٥ اقرأ فلان فانها السكينة تنزلت او تنزلت للقرآن ق ت عن البراء
الامر لأسيد بن حضير حين اخبره بما وقع له وهو انه قرأ الكهف في جلاله وفي
الدار فرس مربوطة فجعلت تجول وتنفر فسلم ورفع رأسه الى السماء فاذا سحابة
غشيته فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له ذلك ومعناه انه كان ينبغي
لك ان تستمر على القراءة وتغتنم ما حصل لك من نزول السكينة والملائكة في تلك
السحابة لاستماع قراءتك القرآن لحسن صوتك وتستكثر من القراءة الى حين يفارق
١١٥٦ أقرأني جبريل القرآن على حرف فلم أزل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف
ق عن ابن عباس
فيه اقوال كثيرة ومنها اختلاف العلماء والصواب ان المراد سبع لغات من لغات العرب
وهي افصحها وليس المراد ان كل كلمة تقرأ على سبع لغات بل انها متفرقة فيه
١١٥٧ أقرئوا على من لقيتم من أمتي بعدي السلام الاول فالاول الى يوم القيامة
الشيرازي في) كتاب (الالقاب) والكنى (عن ابي سعيد الخدري

اقرئوا) بفتح الهمزة وسكون القاف وكسر الراء وضم الهمزة (من أمتي) اي امة الاجابة (السلام)
اي يلفظ السلام عني قال المناوي اي من يأتي في الزمان الثاني سماه اولا لانه سابق
على من يجيء في الزمن الثالث (الى يوم القيامة) فينبغي فعل ذلك ويقال في الرد عليه
وعليه الصلاة والسلام او وعليه السلام
١١٥٨ اقرب العمل الى الله عز وجل الجهاد في سبيل الله ولا يقاربه شيء تخ عن فضالة بن
عبيد الانصاري
اي الى رحمته (الجهاد في سبيل الله) اي قتال الكفار لاعلاء كلمة الله (ولا يقاربه) اي في
الافضلية (شيء) لما فيه من الصبر على بذل الروح في مرضاة الرب
١١٥٩ اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء م د ن عن ابي هريرة
ساجد) اي من رحمته وفضله (فاكثروا الدعاء) اي في السجود لان حالة السجود حالة
خضوع وتذلل وانكسار وقرب الله من العبد قرب انعامه وافاضة بره
واحسانه وترادف مننه وفيض مواهبه
١١٦٠ اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت ان
تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن ت ن ك عن عمرو بن عبسة وهو حديث صحيح
اي ابتداء النصف الثاني لكونه من الثلث الاخير وهو وقت القيام للتهجد فاذا
سجدوا قربوا من ربهم باجابتهم (ممن يذكر الله) اي من الذين يذكرون الله ويكون
لك مساهمة معهم
١١٦١ اقروا الطير على مكناتها د ك عن ام كرز صححه الحاكم وسكت عليه ابو داود فهو صالح
مكناتها) ضبطه البعض بفتح الميم وكسر الكاف وتشديد النون قال المناوي عن العلقمي
وهذا الضبط لعله المناسب للمعنى وهو المعنى الى ان قال ولم اعرف لتشديد النون
وجها جمع مكنة بتشديد الكاف وقد تفتح اي بيضها وقيل على امكنتها
ومساكنها وقيل المكنات بالضم جمع مكن جمع مكنة بالضم بمعنى التمكن اي اقروها
على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها كانت الجاهلية اذا اراد
سفرا او حاجة ينفر طيرا فان طار يمنة مضى وان رجع رجع فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم (اقروا الطير على مكناتها)
١١٦٢ اقسموا المال بين اهل الفرائض على كتاب الله فما تركت الفرائض فلأولى
رجل ذكر م عن ابن عباس

Copyright © King Saud University